غزة، اللوفر، الجرائم المحلية وفهم فقه الجنازات.. أبرز ما جاء في حلقة عمرو أديب

الفضائيات ~ الثلاثاء 09 ديسمبر 2025

ملخص الحلقة:

ناقش الإعلامي عمرو أديب في الحلقة ملفات مهمة محلية ودولية، حيث تناول الضغوط الأمريكية لعقد قمة بين الرئيس السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، مؤكّدًا رفض مصر أي تهجير للفلسطينيين، مع الإشارة إلى فتح معبر رفح للجرحى والمساعدات فقط. كما سلط الضوء على كارثة متحف اللوفر وغرق 400 وثيقة أثرية مصرية، مطالبًا بمتابعة السفير المصري لحماية التراث والحفاظ على الموروث الثقافي.

وعلى الصعيد المحلي، استعرضت الحلقة قضية "أبو ضباب" والحكم عليه بالسجن 10 سنوات، بالإضافة إلى مأساة مقتل الفنان سعيد مختار في مشاجرة أمام نادي، وذلك خلال مداخلة هاتفية مع يسري البدري، مدير تحرير المصري اليوم. واختتمت الحلقة بحوار مع الدكتور سعد الدين الهلالي حول فقه الجنازات، مؤكدًا أن إكرام الميت يشمل الإسراع في الدفن، وأن العزاء عرف اجتماعي يمكن التخفيف منه اقتصاديًا.

مضامين الفقرة الأولى: عمرو أديب: مصر تؤكد موقفها الثابت تجاه غزة

استهل الإعلامي عمرو أديب حلقة برنامجه بتناول آخر التطورات في الملف الفلسطيني، خاصة في أعقاب الضغوط الأمريكية لعقد قمة محتملة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في إطار سعي واشنطن لإحياء صفقة الغاز بقيمة 35 مليار دولار بعد مرور سنتين على العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة. وأكد أديب أن موقف مصر واضح وثابت، مشيرًا إلى أن القاهرة لم تبع القضية الفلسطينية، وأن أهدافها ترتكز على حماية الأمن القومي المصري والمصالح الوطنية، مع الالتزام باتفاقيات السلام مع إسرائيل، لكنه شدد على أن إسرائيل تبقى عدوًا لمصر وأن العلاقة معها يجب أن تقتصر على تنفيذ الاتفاقيات دون تجاوزها.

فيما يتعلق بقطاع غزة، أوضح أديب أن مصر لن تسمح بأي تهجير للفلسطينيين، وأن معبر رفح سيظل مفتوحًا لتسهيل مرور المساعدات الإنسانية وخروج الحالات المرضية والجرحى فقط. ونفى أي تداوُل عن اتفاقيات سرية أو تهجير للفلسطينيين، مؤكدًا: "مصر لن تسمح بأي تهجير، وقواتنا المسلحة متواجدة على الحدود وعلى كل الاتجاهات الاستراتيجية لحماية أمن مصر." وأضاف أن الوجود المصري في غزة قوي وفعّال، وهو عامل رئيسي لضبط الوضع الإنساني والسياسي وضمان أن تكون أي إجراءات مصرية ضمن رؤية متوازنة تجمع بين الاعتبارات الإنسانية والسياسية والأمنية.

تطرق أديب أيضًا إلى محاولات واشنطن للضغط على القاهرة لعقد لقاء بين الرئيس السيسي ونتنياهو، مشيرًا إلى أن الرئيس المصري أبدى فتورًا تجاه

غزة، اللوفر، الجرائم المحلية وفهم فقه الجنازات.. أبرز ما جاء في حلقة عمرو أديب

هذه المبادرة بسبب الأحداث الأخيرة في غزة وتعقيدات الوضع الإقليمي. وأكد أن أي اجتماع مع نتنياهو لا يمكن أن يتم دون ضمانات ومقابل ملموس يحقق مصالح مصر والقضية الفلسطينية بعيدًا عن أي خطوات دعائية أو رمزية. كما انتقد الاعتماد على الغاز الإسرائيلي، مؤكدًا أن أي تعاون مع إسرائيل يجب أن يكون مرتبطًا بمقابل سياسي واضح وملموس، بحيث يحمي أمن مصر القومي ويخدم القضية الفلسطينية في الوقت نفسه.

مضامين الفقرة الثانية: مداخلة د. سمير غطاس حول إدارة غزة والمواقف المصرية

خلال مداخلته الهاتفية، أوضح الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن ما يُتداول حول المشاريع الدولية لإدارة قطاع غزة لا يزال ضمن الدراسات النظرية والتقارير الصحفية غير المكتملة، ولم تصدر أي بيانات رسمية أو قرارات فعلية بشأن تشكيل أي هيئة دولية لإدارة القطاع حتى الآن.

وأشار غطاس إلى أن الهيكل المقترح لإدارة غزة يتضمن مستويات متعددة، مجلس السلام الدولي، والذي يُرجح أن يرأسه دونالد ترامب ويضم عدداً من الشخصيات الدولية والعربية البارزة، ويهدف إلى تقديم إطار سياسي لمراقبة الأوضاع في غزة وإدارة الصراعات المحتملة.

هيئة "الجيتا" لإدارة غزة مؤقتًا، المقترح من قبل توني بلير بعد جولات تشاورية شملت لقاءات مع نتنياهو وأبو مازن وربما المسؤولين في المخابرات المصرية، وهي هيئة تهدف إلى إدارة الشؤون اليومية في القطاع مؤقتًا وفق رؤية دولية.

وأكد غطاس أن مصر أصرت على أن يعمل معبر رفح في الاتجاهين، لضمان أن الفلسطينيين العائدين من الخارج لهم أولوية، كما يتم تأمين خروج الجرحى والمرضى أولاً. وأضاف أن القاهرة رفضت أي محاولات لتحويل المعبر إلى أداة للتهجير المبطن أو تغيير طبيعة التعامل مع القطاع، مشدداً على أن الملف الفلسطيني يُدار بعناية سياسية متوازنة تجمع بين الاعتبارات الإنسانية والسياسية والأمنية.

وأشار غطاس إلى أن الضغوط الخارجية، سواء أمريكية أو إسرائيلية، لا تؤثر على الموقف المصري، وأن القاهرة تتعامل مع قطاع غزة بمنهجية واضحة وصارمة، تحفظ أمن مصر القومي وتحقق مصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف:"مصر لا تسمح لأي جهة خارجية بفرض أجندتها على قطاع غزة، ونحن نحرص على إدارة الملف بما يوازن بين الأمن الإقليمي والإنساني والسياسي".

كما شدد على أن دور مصر في غزة ليس شكليًا، بل قائم على مصداقية متراكمة على الأرض، حيث يتم ضبط الأوضاع الإنسانية والسياسية وتأمين المعابر والمساعدات دون المساس بسيادة مصر ومصالحها الوطنية.

مضامين الفقرة الثالثة: كارثة في متحف اللوفر: مصر تطالب بحماية آثارها بعد تلف 400 وثيقة أثرية

أثارت واقعة غرق مكتبة الآثار المصرية في متحف اللوفر بباريس جدلًا واسعًا، بعد أن تسببت انفجارات ماسورة مياه داخل المتحف في تلف نحو 400 وثيقة تاريخية مهمة. ووصف أديب الحادثة بأنها فضيحة وكارثة بحق الحضارة المصرية، مشيرًا إلى أن المتحف يعاني من مشاكل متكررة تتطلب تحرك الجهات المختصة لحماية الآثار المصرية في الخارج ومحاسبة المسؤولين عن الإهمال.

وأضاف أن مصر لم تصدر أي بيان رسمي يدين الإهمال أو يطالب بحماية آثارها بالخارج، مؤكّدًا ضرورة تحرك السلطات المصرية على الفور باعتباره حقًا تاريخيًا. وأشار إلى أن الإهمال في المتحف يطرح تساؤلات حول كيفية حماية التراث المصري في الخارج، خاصة أن العديد من الوثائق والمخطوطات القديمة تشكل جزءًا لا يتجزأ من الحضارة المصرية والتاريخ الإنساني.

في مداخلة هاتفية، وصف أسامة الحريري، الصحفي والمحلل السياسي المقيم في فرنسا، الواقعة بأنها كارثة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، مؤكدًا أن المتحف يعاني من سلسلة مشاكل متكررة خلال الفترة الأخيرة، من بينها سرقة مقتنيات تاريخية هامة، وتلف وثائق أثرية خاصة بعلم المصريات والحضارة المصرية، بالإضافة إلى إهمال القطع النادرة وعدم متابعة حالتها بشكل دوري. وأضاف الحريري أن غياب الرقابة والمتابعة الدقيقة يجعل التراث المصري في الخارج عرضة للخطر، مستدعيًا تحركًا عاجلًا من قبل السلطات الفرنسية بالتعاون مع الجانب المصري لضمان صيانة وحماية هذه الوثائق.

أما المطالبات والتحرك المصري المتوقع، فتتمثل في إرسال السفير المصري في باريس لمتابعة الوضع والاطلاع على التلفيات والتأكد من سلامة الوثائق المتضررة، ومطالبة السلطات الفرنسية بمحاسبة المسؤولين عن الإهمال داخل المتحف، وضمان حماية التراث المصري في الخارج من أي تلف أو سرقة مستقبلية. كما شدد أديب على أن مصر لن تتنازل عن حقوقها في آثارها وقطعها التاريخية مهما كانت الظروف، مؤكدًا أن حماية التراث المصري واجب وطني ودولي على حد سواء.

غزة، اللوفر، الجرائم المحلية وفهم فقه الجنازات.. أبرز ما جاء في حلقة عمرو أديب

الفضائيات ~ الثلاثاء 09 ديسمبر 2025

مضامين الفقرة الرابعة: يسري البدري يكشف؛ أبو ضباب بالسجن 10 سنوات ومقتل الفنان سعيد مختار في مشاجرة "

كشفت مداخلة هاتفية مع يسري البدري، مدير تحرير صحيفة المصري اليوم، تفاصيل قضيتين أثارتا الرأي العام مؤخرًا في مصر الأولى تتعلق بالحكم الصادر ضد المتهم الشهير بلقب "أبو ضباب"، والثانية مقتل الفنان سعيد مختار خلال مشاجرة أمام أحد النوادي في مدينة أكتوبر.

تفاصيل قضية "أبو ضباب":

أوضح يسري البدري أن محكمة جنايات القاهرة أصدرت حكمًا بالسجن المشدد لمدة عشر سنوات على المتهم المعروف بلقب "أبو ضباب"، بعد ثبوت إدانته في جرائم تزوير محررات رسمية واستعمالها، وانتحال صفة غير صحيحة بادعائه العمل كمستشار لإحدى السفارات الإفريقية. وكشفت أوراق القضية أن المتهم قام بتزوير بطاقة عضوية صادرة عن الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء من الفئة الأولى، مستخدمًا طرقًا احتيالية لإظهارها كأنها صادرة قانونيًا، وقدمها لعدة جهات بهدف الحصول على أعمال تنفيذ مشروعات تابعة لوزارة النقل.

وأظهرت التحقيقات أن المتهم تمكن بالفعل من الفوز بعدد من الأعمال الإنشائية بطول 40 كيلومترًا بعد تقديم هذه الشهادات المزورة، قبل أن تكشف الأجهزة المعنية تزوير المستندات وتقوم بإحالته للنيابة العامة للتحقيق. وأكد البدري أن القضية تعتبر واحدة من أبرز حالات التزوير وانتحال الصفة في قطاع المقاولات المصري، مشيرًا إلى أن الحكم يعكس صرامة القضاء المصري في التعامل مع الجرائم المالية والإدارية ذات الطابع الاحتيالي.

تفاصيل مقتل الفنان سعيد مختار:

وفي واقعة منفصلة، كشف يسري البدري تفاصيل مقتل الفنان سعيد مختار (56 عامًا) في مشاجرة أمام أحد النوادي بمدينة أكتوبر، حيث اندلع النزاع بعد أن شاهد طليقته برفقة زوجها الجديد، ما أدى إلى استخدامه أداة حادة أصابت زوجها وطعنته نافذة تسببت في وفاة الفنان فور وصوله المستشفى. وانتقلت قوات الأمن بقيادة العميد أحمد نجم والمقدم محمد راغب لمكان الحادث، وقامت بتفريغ كاميرات المراقبة، وألقي القبض على طليقة الفنان وزوجها الجديد، مع تعيين حراسة على المصاب ونقل الجثة إلى مشرحة المستشفى لاستكمال الإجراءات القانونية.

مضامين الفقرة الخامسة: سعد الدين الهلالي في حوار خاص مع عمرو أديب

أكد الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه بجامعة الأزهر، في حواره مع الإعلامي عمرو أديب ، أن الموت قدر محتوم على الجميع، وأن التعرف على فقه الجنازات أمر ضروري للتعامل مع الموت بما يتوافق مع الدين والعرف. وأوضح أن الشعائر الجنائزية مثل الصلاة على الجنازة والتكفين والدفن تخضع للعرف المحلي والتقاليد الاجتماعية، مشيرًا إلى اختلاف الطقوس بين الدول، مثل الدفن في الأرض أو في بنايات مخصصة أو الصخور، وعدد تكبيرات صلاة الجنازة الذي قد يختلف حسب الروايات. وأكد الهلالي أن الفتوى ليست مطلقة، وأن على أهل العلم توضيح الخيارات المتاحة للمواطنين في التعامل مع الشعائر الجنائزية.

وشدد الهلالي على أن العزاء والسرادقات أمر عرفي واجتماعي بحت، داعيًا لتخفيف النفقات وتوفيرها للأهل، مؤكدًا أن إكرام الميت يكمن في الإسراع بدفنه وليس مجرد التأخير، وأن حق الميت الأساسي هو الغسل والتكفين والدفن السريع، بينما ما يُعرف بالأربعين تقليد ثقافي وليس فرضًا دينيًا.

واختتم حديثه مضيفا أن العزاء على المقابر فقط اختيار شخصي، والعرف والدين لا يلزمان بفتح استقبال المعزين.